

## البحث الرابع

### دراسة تغيرات رسم المخ الكهربائي في الأطفال المصابين بضعف

#### السمع الحسي العصبي

يعتبر ضعف السمع الحسي العصبي في الأطفال مرض شائع يصيب الملايين منهم يختلف في خطورته من البسيط إلى العميق. وبغض النظر عن شدته فهو يؤثر في الاطفال من عدة نواحي منها: يؤخر الكلام والمهارات اللغوية ويسبب مشاكل في التعليم ويعزل الطفل اجتماعيا كما إنه لا بد من التعرف عليه) تشخيصه (و علاجه قبل الشهر السادس من عمر الطفل؛ ويكون علاجه في وضع سماعات طبية وجلسات تخاطب كما انه في بعض الحالات نلجأ الى زرع قوقعة. ويستخدم رسم المخ الكهربائي وسيلة لتسجيل نشاط المخ الكهربائي خلال الرأس . ويعتبر اختبار رئيسي لتشخيص حالات الصرع وتحديد نوعها وعلاجها وتشخيصها.

وقد تم تقسيم المرض الى مجموعتين:

١-٩٠ مريض يعانون من ضعف السمع.

٢-٢٠ طفل يسمعون بشكل طبيعي ولا يعانون من أي أعراض أو امراض عصبية.

ولقد تم استخدام جهاز قياس ضغط الاذن, جهاز مقياس السمع, جهاز مقياس السمع بالكمبيوتر وجهاز رسم المخ الكهربائي. ولقد تم عمل الاتي لكل مريض: اخذ التاريخ المرضي الكامل, فحص الاذن, اجراء ضغط الاذن ومقياس السمع بالكمبيوتر وكذلك رسم المخ. وقد لوحظ أن الأطفال المصابين بضعف السمع الحسي العصبي يسجلون نتائج غير طبيعيه في رسم المخ الكهربائي في حين كانت نتائج رسم المخ طبيعية في الأطفال الذين يتمتعون سمع طبيعي بكلتا الأذنين وكانت النتائج غير طبيعية في % 60 من الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع الحسي العصبي. ولقد كان رسم المخ عند الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع الحسي العصبي يشير إلى epileptiform changes عند أغلب الأطفال وكان ذلك ذي دلالة إحصائية. كما انه لم يكن هناك دلالة إحصائية تميز الجانب الأيمن أو الأيسر من القشرة المخية أو مكان حدوث epileptiform changes عند الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع الحسي العصبي. وقد خلص البحث إلى التوصية بضرورة إجراء رسم المخ لكل الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع الحسي العصبي لأن ذلك سيفيد في طريقة العلاج.